

خروع

Ricinus Communis



نبات شجري يتبع العائلة الفربيونية، أوراقه ذات خمسة فصوص في شكل راحة اليد، وثماره تحتوى على لوزة زيتية تعصر ويخرج منها زيت مشهور، وتحتوى بذرة الخروع على حوالي 50 % من وزنها زيتا، وهذا الزيت هو المستخدم طبيا.

زيت أساسي يحتوى على ستيرين وريسبوليين وبلمتين، ويلاحظ أن البذور تحتوى على مواد سامة.

يقول أبو داود : زيت الخروع مسهل معروف، وله تأثير كبير في علاج الأمراض الجلدية وتقرحات الجلد وإدرار اللبن.
خروع : نبت يعظم قرب المياه ويطول أكتو من ذراعين ، وأصله قصب فارغ ،

وورقه أملس عريض وحبه كالقراد مرقش كثير الدهن يدرك بتموز وآب ولا يقيم أكثر من سنة ، وهو حار في الثالثة يابس فيها أو في الثانية ، أو رطب في الأولى ، يحلل الرياح والأخلاق الباردة ، وإذا طبخ في زيت حق يتهرى أزال الصدع والفالج والقوة والنقرس وعرق النساء دهناً وسعوطاً ، وإذا أكل أخرج البلغم والأخلاق اللزجة برفق وأدر الحيض وأخرج المشيمة ، ودهنه يلين كل صلب حتى المعادن اليابسة عن تجربة ، خصوصاً مع ماء الفجل ويغسل به مع الخردل أو ماخ الجسد فينقيه .

ومن خواصه : وهو يكرب ويسقط الشهوة ، ويصلحه أن يقشر ويستعمل مع الكثيراء ، وشربته إلى عشر حبات ، وضعفها مسكر وخمسون تقتل ، ودهنه بماء الكراث يقلع البواسير شرباً ودهناً .

يقول ابن سينا :

الماهية: قال ديسقوريدوس: من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراد وإنما سموه بهذا لأن حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صغيرة من التين ولها ورق شبيه بورق الدلب إلا أنه كبر وأملس وأشدّ سواداً وساقها وأغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة في عناقيد خشنة وإذا قشر الثمر بدا الحب في شكل القراد ومنه يعصر الدهن المسمى أفنقس وهو دهن الخروج وهذا لا يصلح للطعام وإنما يصلح للسراج وأخلاق بعض المراهم وبعض الأدوية. وإن لقي من حبه ثلاثون حبة عدداً ودقت وسحقت وشربت أسهلت بلغمًا. الأفعال والخواص: قال الدمشقي: إن الخروج محلل ملين ودهنه ملطف ألطف من الزيت الساذج.

الزينة: إذا دق وتضمّد به قلع الثآليل والكلف.

الأورام: ورقه إذا دق بدقيق الشعير سكن الأورام البلغمية.

القروح: دهنه يصلح للجرب والقروح الرطبة.

أعضاء الغذاء: إذا سحقت ثلاثون حبة وشربت هيجت القيء لأنه يرخي المعدة

جداً ويغثي.

أعضاء الصدر: إذا تضمد به وحده ومع الخل سَكَن أورام الثدي.
أعضاء النفص: حبه مسحوقاً مشروباً يسهل بلغمًا ومرةً ويخرج الدود من البطن.

ويستخدم لإزالة الثآليل؛ تدلك 20 مرة في الصباح ومثلها في المساء بزيت الخروج
دلكا جيدا ليدخل الزيت داخلها.

ومن أجل زيادة نمو الشعر عند الأطفال؛ يدلك جلد فروة الرأس مرتين في
الأسبوع بزيت الخروج، ويبقى الزيت فيها طيلة الليل، ثم يغسل ويزال عنها في
الصباح، وبعد الوصول للنتيجة المطلوبة يكفي بإجراء هذه العملية مرتين في
الشهر فقط لصيانة الشعر وجلد الفروة.

ولعلاج النزلات الصدرية؛ يدلك الصدر بمزيج مكون من ملعقتين من زيت
الخروج وملعقة من التربنتين (من الصيدليات) ويحضر هذا المزيج بتسخين زيت
الخروج أولاً في حمام مائي ثم يضاف إليه التربنتين بعد ذلك، وفي الحالات
الخفيفة يدلك الصدر بهذا المزيج مرة واحدة فقط في المساء، وتكرر هذه العملية
في الحالات الشديدة ثلاث مرات أثناء النهار.

لآلام القدمين؛ كل من يُحمّل قدميه أعباء شديدة أو يشكو من آلام عليه أن يدلّكها
في المساء قبل النوم بزيت الخروج، ثم يلبس الجوارب وينام بها حتى الصباح،
وذلك مرتين في الأسبوع، وبهذه الطريقة تزول آلام القدمين إن شاء الله.